

شرح مدارج السالكين 11 - درس الأربعاء للشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بسم الله والصلاة والسلام عليه من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم - [00:00:00](#)

الى يوم الدين اما بعد. اه ما زلت احبائي معكم في شرح مدارج السالكين. اللي هو باختصار خالص الانسان منا يقدر يوصل لربنا سبحانه وتعالى. وقلت لكم ان فكرة الكتاب باختصار - [00:00:20](#)

ان اي انسان عايز يرتقي الى المعاني عايز يطلع لحاجة عالية فوق. بيبقى محتاج للسلم السلم ده هو عبارة عن مجموعة من الخطوات. الخطوات دي عندنا في اللغة اسمها مدارج - [00:00:40](#)

درجة ودرجة ودرجة ده كله بقى اسمه مجموعة من المدارج السالمة اللي بتطلع الانسان لمكان عالي ابن القيم رحمه الله حد كان قريب جدا من الناس. فاهم جدا طبيعة النفس - [00:00:55](#)

وفاهم جدا طبيعة اعداء الانسان. الشياطين وغيرهم. فبدأ يقول لنا الانسان اللي عايز يوصل لربنا سبحانه وتعالى هو لازم في مجموعة من الخطوات خطوة ورا الثانية. لازم الانسان يكون منظم في سيره الى الله سبحانه وتعالى. والا الانسان منا - [00:01:15](#)

اللي بيمشي الى الله سبحانه وتعالى او يسير الى الله سبحانه وتعالى بدون علم. وبيتخبط يمين وشمال ده يقينا هتيجي عليه لحظة من اللحظات وهيتكس. زي حال الانسان الدنيوي البحث اللي هو داخل في مشروع اول مرة يخش في مشروع وما يعرفش هيمشي ازاى وهيعمل ايه ويجيب تجارة منين ومين الامين ومين - [00:01:35](#)

الخاين ومين الصادق ومين الكاذب دخل في المشروع بدون علم يقينا يخسر. يقينا يخسر. فبن القيم رحمه الله في الكتاب ده هو يحاول بقدر المستطاع انه يرتب لنا افكارنا ويرتب لنا دماغنا في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى. فبدأ - [00:01:55](#)

معنا باول منزلة من منازل السائلين الى الله سبحانه وتعالى وهي منزلة الايه؟ ها لا معي بقى احنا بنراجع وهي منزلة اليقظة وقلنا منزلة اليقظة معناها باختصار ان ربنا سبحانه وتعالى من رحمته ولان الله سبحانه وتعالى سمى نفسه الهادي - [00:02:15](#)

كل لحظة من لحظات حياتك ربنا بيوصل لك فيها رسالة او اية من الايات او حدث كبير الحدث ده هو بيساوي الصدمات الكهربائية اللي بياخذها الانسان اللي توقف قلبه. اول ما القلب بيتوقف بندي له صدمة كهربائية يبدأ القلب يشتغل ثاني - [00:02:35](#)

فقلوب الناس في كتير من الاوقات بتقف. نظرا لكثرة معاصي الناس او لقلّة طاعة الخلق والنتيجة ان القلب بيقف. فمن رحمة ربنا سبحانه وتعالى وهذا اثر من اثاره. اسم الله الهادي. ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:55](#)

بيبعث لك حدث كبير. الحدث ده بيكون بمثابة الصدمة اللي بيصدم بها قلبك علشان قلبك يعود مرة ثانية الى الحياة. كما عزيز او فقدي شئ غالي. او الامور اللي انا ذكرتها معكم في منزلة اليقظة. واحد صاحبك كان راكب معك في العربية عمل حادثة مات - [00:03:15](#)

واحد صاحبك كان نازل معك البحر. يعني انا ولاد عمتي يعني اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرحمهم رحمة واسعة كانوا كانوا صدمة كبيرة جدا لكل اللي حوالهم. شباب واحد وعشرين وثلاثة وعشرين سنة. ربنا يا رب يرحمهم رحمة واسعة - [00:03:35](#)

مع اصحابهم بيتفسحوا وبيخرجوا وراحوا اسكندرية بقى بعد سنة طويلة دراسة ومذاكرة خلاص كانوا بكالوريوس خلاص بقى احنا خالصنا امتحانات اخر سنة في الكلية نطلع بقى اليومين ثلاثة اسكندرية طلعا يومين ثلاثة اسكندرية هما واصحابهم النازلين البحر واحد صاحبهم الموجة بدأت - [00:03:55](#)

تغدو فهم الاثنين ما شاء الله بيعرفوا يعوموا جدا احمد جري على صاحبه ده ودخل وسط الدوامه وطلعه. بس للأسف الدوامه كانت شديدة خدته هو. اخوه محمد داخل علشان يجيبه. الدوامه خدت الاثنين وما طلغوش الا ميتين - [00:04:15](#)

دي كانت الصدمة لكل الشباب اللي حوالهم. الشاب الاولاني اللي ربنا نجاه شايف بعينه كده واحد صاحبه داخل بيغامر بنفسه علشان يجيبه رجولة فهو طلع طلع برة الدوامه فلما طلع وهو بيص بعينه على نفس المكان اللي كان فيه. وصاحبه بيتسحب مات صاحبه. ومات اخو صاحبه - [00:04:40](#)

كانت صدمة تفوق الكل. يعود الناس لربنا سبحانه وتعالى. دي من رحمة ربنا سبحانه وتعالى دي في كثير من الاوقات بتكون من رحمت ربنا سبحانه وتعالى. علشان عندنا في العيلة كل حد في لحظة من اللحظات كان بيعمل معصية او بعيد شوية عن ربنا. الموقف - [00:05:04](#)

ده اتنين شايبين في عز شبابهم. كده يروحوا يموتوا. تفوق اي حد فدي كانت منزلة اسمها البقطة. وهي من اثار اسم الله الهادي. وهي رحمة من رحمت الله سبحانه وتعالى - [00:05:23](#)

فاذا تيقظ الانسان ربنا سبحانه وتعالى بيكشف له حاجات كتير بيكشف لهم حقيقة الدنيا. اللي ممكن في لحظة يسلبها الانسان او يخرج منها الانسان. وبتوضح له قد ايه واجب من كل حد فينا - [00:05:42](#)

الموت قريب منا كلنا. ممكن في لحظة واحد كان قاعد معنا في الدرس خلاص فاذا تيقظ الانسان وابقن بحقيقة الدنيا وقرب الآخرة يتوب الانسان الى ربه سبحانه ودي كانت المنزلة الثانية لابن القيم - [00:06:01](#)

نتكلم عنها بمجرد ما الانسان بيفوق بيتيقظ بيقول انا عايز اتوب. وده حال كل الشباب اللي بنقعد معهم كل ثلاث اربع شهور بسبب وفاة شاب هنا في المنصورة يتوب والتوبة معناها يا اخواني هي الرجوع الى الله بالايه - [00:06:18](#)

هي رجوع الى الله بالاعتذار ان الانسان منا بيعتذر عما بدر منه سواء من معصية وقلت لكم هل يا ترى التوبة الوحيدة كفاية؟ لا يا اخوانا وضربت لكم مثال. انا لو في يوم من الايام بالعب في الشارع مع اصحابي كورة - [00:06:39](#)

شد الكورة بقوة شوية جت في ازاز بتاع عربية واحد جارنا اتكسر الازاز. هل يكفي ان انا اقول له انا اسف بس لا ده انا اقول له انا اسف وانا كلمت حد صاحبه بتاع ازاز يركب لحضرتك الازاز مرة ثانية. فانا اسف دي اللي هي - [00:07:01](#)

عندنا الشريعة اسمها التوبة وهي العودة الى الله بالاعتذار. اما ان انا اتكلم مع حد بتاع ازاز علشان يركب له الازاز فدي المنزلة الثالثة اللي طيب سماها ما نزلت الانابة وهي الرجوع الى الله بالايه؟ بالاصلاح. انك تصلح بقى اللي فات. ان زمان انا قصرت في طاعة انا احاول - [00:07:21](#)

ادارة الطاعات. زمان انا حياتي كانت مليانة فضا وبعد عن ربنا لا انا اغير بقى اصلح بقى شوية بمجرد ما الانسان منا بيتوب وهو ان يعود الى الله بالاعتذار. او يعود الى الله بالاصلاح اللي هي الانابة. ده معناه ان الانسان اصبح ابيض من الورقة دي - [00:07:41](#)

وصحيفة سيئاته بقت اصبحت ابيض من الورقة دي. هو اصبح بلا ذنب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال التوبة تجب ايه؟ ما قبل فكل حاجة اتكتبت عليه قبل كده من السيئات اتمسحت. هل الشيطان هيسمح بده؟ الشيطان لا يمكن يسمح بده. عدوي لا -

[00:08:01](#)

ممكن يسمح بده فهيبدا في بعض الاوقات وانا عمال اقيم الليل انابة اصلاحا يجي الشيطان يذكرني بمعصية انا كنت بعملها زمان فقلنا ان لابد من الانسان انه ينزل في منزلة جديدة وهي منزلة التذكر - [00:08:21](#)

ومعنى التذكر الانسان منا يتذكر خمس اشياء انا كنت اتكلمت معكم عنها. تذكر قيامته ووقوفه بين يدي الله عز وجل يتذكر الموت يتذكر قيومية الله ومراقبة الله سبحانه وتعالى له. يتذكر الانسان عاقبة الذنب ويتذكر الانسان ست - [00:08:40](#)

ستر الله الذي ربما يرفع بسبب معصية الانسان افتكر دول فاذا تذكر الانسان الشيطان هيسكت يا اخوانا؟ مش هيسكت. هيبدا يعمل ايه؟ ها؟ هيبدا يعمل ايه؟ هيبدا الشيطان يزق مين؟ صحاب زمان. الشلة القديمة. علشان ياخدوا ايدك مرة ثانية للمعصية. هنا انت محتاج بقى ايه؟ فراش - [00:09:00](#)

ودي كانت المنزلة الاخيرة اللي احنا اتكلمنا عنها الدرس اللي فات وهي مسألة الفرار الى الله سبحانه وتعالى وصلت ابن القيم بيرتب لنا دماغنا ازاى؟ اتكلمت معكم عن الفرار؟ ويعني ايه الانسان يفر؟ وايه ايه صور الفراق - [00:09:27](#)

سواء الفرار من المعصية او الفرار من ارض المعصية او الفرار من الاصحاب اللي بيساعدوا على المعصية انا لازم ابعد عن التلات حاجات دول وقلت لكم هذا لا يكون الا بعد ان يفر الانسان من الجهل الى العلم عقدا وسعيا ومن الكسل الى التشمير - [00:09:44](#)

اذا وعزما ومن الضيق الى السعادة رجاء ثقة ورجاء اللي بيفر الى الله ربنا سبحانه وتعالى بيدي له تلات نعم اتكلمنا عن نعمة واحدة الاسبوع اللي فات. ونحاول نخلص بقى ايه؟ آآ منزلة الفراغ النهاردة لان ان شاء الله الدرس الجاي - [00:10:04](#)

المنازل بقى الجديدة اللي جاية ابن القايم بقى عمل ايه؟ يعني ابن القيم ماشي معنا عمال يطبطب علينا. وان شاء الله انت ربنا يقبل منك. ان شاء الله يعني عمال ايه ها - [00:10:20](#)

عمال يطبطب من المنازل الجاية ابن القيم عمل ايه بقى؟ عمال يلطش. يعني هيهدلنا اخر بهدلة. يعني فالنهارده اخر منزلة من منازل البدايات ان شاء الله بازن الله. اه قلنا ان اذا الانسان فر الى الله سبحانه وتعالى ربنا بيدي له تلات نعم. وهي الفرار من الخبر الى الشهود - [00:10:30](#)

خلاص انت ربنا يمن عليك ان الخبر اللي انت بتسمعه عن ربنا سبحانه وتعالى او النبي كانك ايه ها؟ فاكرين قصة ما ما رأيته انت المنام رأيناه نحن يقظة؟ طيب. ثم قال ومن الرسوم الى الاصول - [00:10:50](#)

مهم قوي الكلام بقى بتاع النهاردة. فبالله عليكم نركز فيه شوية من اعظم من نعم ربنا سبحانه وتعالى على الانسان انه يجعل قلب هذا الانسان لا يلتفت ابدا الى الرسوم - [00:11:07](#)

بل يهتم هذا الانسان بالاصول تعالوا ابسط لكم المسألة خالص يا اخواننا ويعني ايه رسوم ويعني ايه اصول او حقائق مر رجل من اغنى اغنياء العرب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم جالس بين اصحابه في المسجد - [00:11:21](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ ايه رأيكم في ده؟ قالوا يا رسول الله هذا رجل حريم ان خطب ان ينكح ده لو في يوم من الايام قال انا عايز اخطب فلانة تتفتح له الابواب. وان شفع ان يشفع. وان تكلم ان - [00:11:45](#)

الراجل ده اول ما يبجي يتكلم بس كده كلنا نسمع له فقال صلى الله عليه وسلم بعد شوية كده مر رجل من افقر فقراء المدينة. مر هذا الرجل فقال النبي وما تقولون - [00:12:05](#)

في هذا طب ها ايه رأيكم في ده؟ قالوا هذا رجل حريم ان خطب الا يخطب. ده لو جه يتقدم لحد فينا ده مين ده في شفاة ها الا يشفع. وان تكلم الا يسمع له. ده مين ده اصلا عشان يبجي يتكلم وسطنا - [00:12:20](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لهذا اي الفقير داهو اللي مش عاجبكم ده لهذا خير من ملة الارض من هذا او دي المشكلة اللي اصابنا المجتمع الان في زمانا. ان المجتمع كله النهاردة عاد مشغول بالايه - [00:12:40](#)

بالرسوم اللي هي يعني في لغتنا اصبح المجتمع كله مشغول بالظاهر. اصبح المجتمع كله مشغول بالايه بالظاهر وانما الحقائق اصبحت النهاردة معدومة عند كثير من الناس الا ما رحم الله. انت تروح تتقدم لبنت - [00:13:00](#)

شاب ما شاء الله خريج حقوق طالع اول دفعتك. اول دفعتك وانسان مؤدب وعلى خلق ودين. بس حالك المادية شوية وتروح تتقدم لحد انت جاي تتقدم لبنتي؟ ايوة انا اول اول الدفعة انا امتياز مع - [00:13:20](#)

الشرف ايوة معك ايه يعني؟ عربيتك شكلها ايه وهتسكن بنت فين؟ اصبح المجتمع بينظر دائما الى هذه المظهرية الجوفاء اصبح المجتمع ببص دايما للرسوم. ولا ينظر الى الحقائق. زي بنت حاملة لكتاب الله عز وجل - [00:13:40](#)

على خلق عالي جدا متدينة مؤدبة. معلمة لكتاب الله عز وجل. ما شاء الله اجتازت دورات في الفقه والعقيدة. حاجة يعني بنت كده ما فيش ما بعد كده. آآ وبعد كده هي المشكلة نسبة الجمال عندها ضعيف شوية - [00:14:00](#)

يبجي الشاب لما يخير ما بين بنت دي بمعدام من مؤهلات بما عندها من اصول. وبين بنت تانية في الشارع لبسة ضيق ومش عارف مش حافزة اية من كتاب الله. وما بتصلش واخلاقها مش كويسة. ولما يبجي الشاب يتزوج لما يبجي ببص - [00:14:20](#)

حقيقة كثير من الشباب رايح فين؟ رايح لرسوم. انا اعرف حد من عيلتنا. لما اتعرض عليه امه سين من دول ساب صحبة الدين. وخذ الجنيئة اللي ام عينين خضراء واللي شعرها مش عارف شكله ايه ووضعاها ايه. والله العزيز انا ما رأيت في - [00:14:40](#)

يأتي انسان انعس منه في حياته في زواجه. لانه لما دور دور على الايه؟ دور على الرسوم. ولم يبحث عن الاصول ما دورش على الاصل. ما دورش على الجوهر. ما دورش على الحقائق. دور دايمًا على الشكل. هي دي المشكلة اللي دايمًا بتقابلنا - [00:15:00](#)

في مجتمعنا مشكلة مشكلة ان احنا دايمًا بنبص للزواهر. سواء كان في الدنيا او في الدين. يعني سواء كان في الدنيا وفي الدين. ولو جينا نظرنا للدين دايمًا هنجد ان الدين دايمًا بيأكد علينا. يا جماعة خدوا بالك من الحقائق مش من الرسوم - [00:15:20](#)

ولما النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قدم الرسوم على الاصول عاتبه ربه عز وجل ثاني النبي في يوم من الايام لما قدم الرسوم على الاصول عاتبه الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم مشغول - [00:15:40](#)

ابي جهل وعضو ابن الشيبة وربيعة ابن الشيبة والوليد ابن عتبة مش علشان ان هم ناس كبار لا ده هم لو اسلموا العرب كلها فلما جا للنبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن ام مكتوم الانسان اللي عنده معدن نضيف وعنده قابلية - [00:15:59](#)

الدين وعنده قابلية للاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم ترك ده وراح لدول نزل قول الله عز وجل عبس وتولى ارجاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكره فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدق - [00:16:19](#)

عليك الا يزكى وان من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنده تلهب ازاى؟ مشكلة المجتمع حاليًا بص دايمًا على الرسوم. النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة. ها؟ لجمالها ها - [00:16:39](#)

وما لها ها وحسبها دي اسمها ايه؟ رسوم ولدينها دي اسمها ايه؟ حقائق اصول فالنبي لم فده يقول لنا فاظفر قال لنا بالرسوم ولا بالحقائق؟ دور على البنت الدينة فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:16:59](#)

لما كان الصحابي الكريم اللي كان بنين الخلقة زائر ذلكم الرجل اللي كان من البادية اللي لما جه المدينة لما جه المدينة وجاي علشان يتقدم لبنت من بنات انصار واهلها رفضوا لانزال شكله وحش. زاهر اتقدم لبنت واثنين وتلاتة واربعة واتفرض. عشان شكله مش - [00:17:19](#)

حلو التزاهر قدام كل البيوت اللي اتقدم لها ورفضت وهم في قلب السوق يبييعوا ويشترى. والزاهر كان معهم في قلب السوق يبييع ويشترى حب النبي يعلم المدينة كلها. اوعدوا في يوم من الايام تلتفتوا للرسوم. للمظاهر. التفتوا دائمًا لجوهر الانسان - [00:17:47](#)

التفتوا دائمًا للحقائق والاصول. فالنبي صلى الله عليه وسلم قدام السوق كله. نادى باعلى صوته صلى الله عليه وسلم. بعد اما احتضن زاهر ونادى في كل سوء وقال من يشتري العبد؟ من يشتري العبد؟ زاهر حرس النبي بيضحي - [00:18:09](#)

وبيمزحوا. بيخرجوا من حالة الهم اللي هو فيها. من يشتري العبد؟ فزاهر بص فلقى النبي هو اللي يقول كده. قال له يا رسول الله اذا تجدني كاسدا. اصل الناس بتتهم بالاياه؟ بالموضوع - [00:18:29](#)

بالرسوم بالمظاهر. اذا يا رسول الله تجدني كاسدا فقال صلى الله عليه وسلم لا والله يا زاهر بل انت عند الله غالي. انك لست بكاسد انك لك عند الله غالي. نفس الكلام كان مع جليبيب اللي يمكن الظاهر بتاعه ما كانش كويس شوية. لانه ما كانش شكله حلو - [00:18:45](#)

بس كانت النتيجة ان النبي يوم ما ماتش جليبيب قال هذا مني وانا منه. اي كرامة يعني كان فيها جليبيب لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول عنه هذا ايه الكلام؟ يا اخواني اوعدوا في يوم من الايام تلتفتوا للمظاهر. اوعدوا في يوم من الايام تلتفتوا للرسوم. زي - [00:19:12](#)

كيما حنا شايفين للاسف في زماننا دهو اصبحت الرسوم هي كل شيء. واحد جاي يبني مسجد بدل ما بيهتم انه يجيب حد لكتاب الله سبحانه وتعالى انسان عالم هو اللي يدير المسجد علشان يعلم الناس ويفيد الناس؟ لا لأ خالص. انا اهم حاجة عندي - [00:19:32](#)

اللي بكم مليون في قلب المش عارف ايه والابليكات اللي موجودة على الجدران ومش عارف الزخرفة اللي شكلها ايه. زي الموجودة الان في في زمننا المصحف تلاقيه خمسة وعشرين تلاتين لون. فوشيا وبمبي واخضر واحمر واصفر. مع ان النبي حذرنا من ده. قال

صلى الله - 00:19:52

عليه وسلم اذا زخرقتهم مساجدكم وحليتهم مصاحفكم فالدمار عليكم. عارفين ليه؟ عارفين ليه علشان اصبحت الامة كلها سابت الاصل الحقيقة الاصول. وبدأت تدور على الايه؟ وبدأت تدور على الرسوم ايه قيمة مسجد شكله حلو ومزخرف ومصروف عليه الملايين. ولا يتعلم فيه الناس شيء - 00:20:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ده من علامات الساعة لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد. ما عادش الناس بتباهى بما عندها من دين او ما عندها من علم الناس النهاردة ما عدتش بتتبهت انا عملت مسجد بخمسين مليون. زي بالزبط ما بنشوف كده. انا فرح بنتي كان في آآ في الفور سيزون - 00:20:44

انا فرح بنتي كان مش عارف في قاعة ايه. انا كانت بنتي جايبة فستان مش عارف جايبهولها من فرنسا بكام مليون اصبح الناس لا ينشغلون الا بهذه الرسوم. وبعد كده بنته اللي صرف يوم فرحها عشرين مليون جنيه. بنته بعد شهر واحد اتطلقت - 00:21:04 بنته بعد شهر واحد عرفت ان زوجها بيخونها. بنته بعد شهر واحد عايشة أبأس بنت على وجه الارض. ما هو للاسف الاب لما في خطاب لبنته؟ اختار لها الايه؟ الرسوم. احنا للاسف نسبة الطلاق في مصر عالية. لان احنا اخترنا الرسوم. ما - 00:21:23 الاصول. كان زمان البيت لما بيدور للبنت كان بيقول كده. دور لبنتك على بنت على ابن الاصول. لا لا لا النهاردة بنقول دور لبنتك على اللي عنده فلوس كتير وعنده عربية كويسة وعنده مش عارف ايه. هي دي المشكلة اللي بتقابلنا في حياتنا - 00:21:43 ان احنا اهتamina بالرسوم جدا حد والده مات يوم ما والده مات كان اهم حاجة عنده يجيب الشيخ فلان اللي بياخد في الليلة في الربع مية الف عشان يبقى وهو قاعد في العزا كده يقول لهم ده انا جبت يوم وفاة ابويا الشيخ فلان - 00:22:01

انا بقى هجيب الفراشة من عند فلان علشان مش عارف ايه انت فكرت انت فكرت في يوم من الايام ده ينفع والدك ولا لأ في حد ممكن في لحظة من اللحظات ما يشغلش باله كتير بالعزاء والكلام ده. ولكن يشغل باله بمصحف يتحط في مسجد او يتحط مع انسان صالح - 00:22:24

فوق جارية لوالده عشان كل عمل خير او كل حرف يتقرأ من المصحف ده يروح للوالد ده هو ما اهتمام كتير الشيخ مين ولا الشيخ فلان ولا الشيخ علان. قد ما هو مهتم. ايه اللي ينفع والذي في الوقت اللي زي ده؟ هي دي المشكلة اللي دايمًا بتقابلنا - 00:22:49 ان احنا دايمًا بنهتم بالرسوم ولا نهتم بالاصول. القضية دي اللي ربنا ذكرها في القرآن في اواخر سورة القصص قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي. ياه! انا نفسي بقى عندي حنة عربية زي اللي عنده ده. زي اللي عنده دي. عارف هو معنا في الجيم كان - 00:23:06 حنة تيشيرت او بيباص ما لهوش حل. انا نفسي يكون عندي تيشيرت زيه. ولا الكوتشي اللي كان لابسه؟ ولا مش عارف الترنج اللي كان مش عارف عمل ايه يا اخوانا طب هو دينه اخباره ايه؟ دينه اخباره ايه - 00:23:28

اخلاق وسط الناس اخبارها ايه؟ حاله مع ربنا ايه ربنا سبحانه وتعالى وضح لنا ان الرسوم في كتير من الاوقات بتخدع. بتخدع وفي كتير من الاوقات اللي مش في كتير من الاوقات في كل الاوقات اللي بيهتم بالجوه وبالاصل ده اللي بيكون عالي القدر عند ربنا سبحانه وتعالى فاصبح الذين تمنوا - 00:23:44

كانه بالامس يقولون الحمد لله ان احنا ما كناش كده الحمد لله ان وربنا بعد كده يقول لهم ان مش الاصل. يا اخوانا مش الاصل ان احنا نهتم بالرسم. الاصل ان انت تهتم بالجوه. قال الله - 00:24:07

بعد الايات دي على طول مباشرة تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة الجوهر العاقبة دايمًا للجوه. اوعى في يوم من الايام تبص لراسك. واحد في يوم من الايام من عيلة يعني الكلام ده احنا يمكن ما نحسش به هنا في المنصورة - 00:24:25

لان المنصورة كلها يعني مش مبنية على القبلية. انما مسلا احنا لو رحنا مسلا آآ مرسى مطروح ولا رحنا سينا ولا رحنا الجهة الثانية بقى سينا او مرسى مطروح عكس بعض هناك مبنية جدا على القبائل والكلام ده. او تحدث جنوب البحر الاحمر آآ - 00:24:47 ابن قصير ومرسى علم والحتت دي هي مبنية هناك على عائلات. ده من عيلة فلان وده من عيلة فلان فبعض الناس لانه من عيلة كبيرة

اه يعني اهلا وسهلا ده انت فوق دماغنا. ده احنا نجيب لك بنتنا لحد عندك - [00:25:07](#)

قال صلى الله عليه وسلم انتسب رجلان في زمان موسى عليه الصلاة والسلام فقال احدهما اما انا فانا فلان ابن فلان حتى عدى تسعة فمن انت لا ام لك؟ انت مين انت يا ابني؟ انت مين انت - [00:25:21](#)

فقال انا فلان ابن فلان ابن الاسلام اهو انا مليش عيلة كبيرة بس انا ابويا كان راجل متدين وملتزم وجدي كان راجل متدين وملتزم فانا ابن الملتزمين انا ابن الاصول - [00:25:37](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاوحى الله الى موسى يا موسى اخبر هذا الذي انتسب الى تسعة انهم في النار وهو عاشرهم. واخبر هذا الذي انتسب الى رجلين ثم الى الاسلام - [00:25:54](#)

انهما في الجنة وهو ثالثهم المسألة مش مش بالرسوم المسألة عند ربنا سبحانه وتعالى بالاصل عشان كده يا اخواننا حاولوا دايم لما تهتموا في حياتكم يا اخوانا. اهتموا بالاصل وبالمداد. واوعوا في يوم من الايام تهتموا بالرسوم - [00:26:08](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اخر ساعة زمان بقى في الاخر خالص في الزمن ده كما هو الحديث الذي رواه الطبراني من حديث عابس الغفاري رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:29](#)

ان بين يدي الساعة نشوا يتخذون القرآن مزامير شباب صغير اصواتهم جميلة جدا يقدمون الرجل يقدمون الرجل ليغني له. هو مش مدخلينه علشان يصلي دا مدخلينه ايه مدخلينه يغني. ليس باعلمهم ولا افقههم ولكن ليغني لهم - [00:26:48](#)

ما عادوش بيهتموا ان الاية دي توصل للقلب او الاية دي تغير في سلوك انسان او تغير في حياته. اصبح الهدف الاساسي صوته حلو. بس. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رفع الامانة من قلوب الناس. قال صلى الله عليه وسلم ويقال لرجل ما اعقله ما اظرفه ما اجلده - [00:27:20](#)

ايه ده! ده ولد كده آآ شيك اخر حاجة يا ولد ما شاء الله ظريف جدا ده جميل جدا حاجة عالية جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس في قلبه مثقال ذرة مثل - [00:27:46](#)

ان خردل من ايمان والله يا اخوانا في برنامج كده بتعرض منه لقطات كده رجال ونساء وحاجة عليت الناس وقاعدن قدام عروسة العروسة دي هي اللي بيسقفوا لها ويبضحكو لها ويبكلموها - [00:28:03](#)

احنا وصل الاستخفاف بالناس ان المحرك لكم عروسة ابلة فهيئة احنا وصل الاستخفاف بنا للدرجة دي يقال للرجل ما اجلده؟ ما اظرفه؟ ما اجلده ممثل جميل قوي وشكله مش عارف ايه والبنات كلها يعني وليس في قلبه مثقال ذرة من خردل من - [00:28:24](#)

مجتمع بيهتم بالظواهر ده المجتمع اللي بعيد عن دايرة التدين اما المتدينين ففي بعض الاوقات بيصيبهم برضو المرض ده المظهرية الجوفاء انه يهتم انا هختم القرآن كل ثلاث ايام. طب وماذا اثر فيك القرآن - [00:28:51](#)

انا اهتم ان انا اصلي في مسجد بجزة. طيب هل قلبك اتغير؟ قلبك اتحرك انا اهتم ان انا ان شاء الله في قيام الليل هصلي عشرين ركعة. وماذا اثر فيك القيام - [00:29:15](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سيظهر الاسلام. اسلام هيظهر حتى يخوض التجار في البحر. الاسلام اتمكن في كل حنة فهو سيطر على البر والبحر. والتجار بيروحوا يبيعوا ويشترى مش خايفين من حاجة. ثم يظهر نشأ يقرأون القرآن. لا يجاوز - [00:29:31](#)

طريقهم يقولون من افقه منا؟ من اعلم منا؟ هو شيخ هو شيخ بس ربنا يعافيك لما يبجي يكلمك يكلمك ان انت اخطر حد في الدنيا يكلمك من فوق من افقه منا؟ من اعلم منا؟ فتروح النبي الى اصحابه وقال هل تجدون في اولئك خير - [00:29:51](#)

قول الله ورسوله اعلم. قال اولئك هم وقود النار الصحاب الصغير بس ابن مسعود كان دايم بياكد يا اخوانا اوعى الدين عندك يبقى عبارة عن شوية طقوس ومظاهر الدين ومعالم الدين تأثر في حياتك - [00:30:17](#)

كان ينظر الى جيل التابعين اللي انتشر فيهم العبادة قوي. فكان يقول لهم لما جم يسألوا القرآن وانا خلصت القرآن في ركعة وخلصت القرآن في ليلة ابن مسعود انكر ده وقال ايها الناس لا تهزوه هز الشعر - [00:30:43](#)

ولكن حركوا به القلوب سيبوكم بقى من الرسوم انا خلصت القرآن في يوم. دي رسوم. احنا عايزين الاية اللي تأثر فيك. عمر رضي الله

ما كانش بيهتم بالمظاهر. فما كانش بيبقى حريص عليه انه يختم القرآن. يا اخوانا عمر مات وما ختم القرآن. عمر - 00:30:58
تحفظ البقرة في اتناشر سنة. اللي ممكن النهاردة بعضنا يحفظها في سنة واحدة. سنة ايه؟ شهرين ثلاثة نحفظ البقرة. ولكن عمر ما بيهتم بالكوفة ما كنش بيهتم بالمظهر بالرسوم. عمر كان بيهتم بالايه؟ بالاصول. كان ياخذ خمس ايات احفظهم بس هاعمل بهم -

00:31:22

ده كان شان عمر رضي الله عنه. علشان كده عمر ما كانش محتاج خمس تلاف درس وعظ وخمستلاف كلمة وخمس تلاف درس عشان قلبه يتحرك يمر عمر رضي الله عنه على رجل يقرأ قول الله عز وجل - 00:31:41

بس يقع عمر المرشية عليه ويقعد في البيت مواليد اسبوع. لان عمر ما اهتمش بالرسوم ونهتتم بالاصول. عمر ما كانش بيهتم ان يبجي يصلي العشاء على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن عمر كان حريص ازاى الصلاة دي اخرج منها - 00:32:01

خلاف الانسان اللي دخل فيها اصلا. ازاى لما اقعد انكر ربنا سبحانه وتعالى انا مش حريص تكون في ايديا المزيحة واسبح سبعتلاف مرة وخمس تلاف مرة انا حريص ازاى سبحان الله تغير في قلبي. ازاى جلسة الذكر يغير في قلبي؟ ازاى جلسة الذكر تغير في قلبي؟

هي دي يا اخوانا - 00:32:21

الاصول احنا مش عايزين رسوم. كان ابن رجب رحمه الله لو رأيت احدهم وقد قام الى الصلاة خطر على قلبه ان تلك المقام هو المقام الذي يقوم فيه لرب العالمين. يعني ابن رجب بيقول الناس اللي انا ادركتها اللي كانت بتهتم بالاصول - 00:32:41

وهو قايم يصلي انا مش رايح الدرس عشان صحابي رايحين الدرس. لا. ولا اي مصلى علشان الناس بتصلي. داين صلي وهو بيقول الله اكبر. بيهتز من جواه. لنهتتم بالاصل. ويقول الوقفة اللي انا واقفها في - 00:33:01

هي نفس الوقفة اللي هاقف بين ايدين ربنا يوم القيامة سيدنا علي ابن ابي طالب وخدها من بعده حفيد من احفاده زين العابدين. كان اذا قام الى الصلاة مش قايم زي ما احنا بنقول - 00:33:21

وهو قايم في الصلاة يبدأ يرتعش فيسألوه يعني انت ليه بترتعش وانت قايم تصلي؟ فيقول اولاد تدرن بين يدي من اقف انتم مش عارفين انا قايم او اقوم اصلي بالايدين مين - 00:33:37

انتم مش عارفين انا هقع بين ايدين مين؟ دي الناس اللي اهتمت بالاصول. ما اهتمتش بالرسوم. هو لما جه يقرأ في المصحف يا اخوانا هو مش مش هدفه ابدأ انه يمسه المصحف كده يعدي عليه من اوله لاخره. ولكن هدفه الاساسي الاية دي غيرت في ايه؟

الصحابة - 00:33:52

رضوان الله عليهم في علاقتهم بالقرآن كما يقول الحسن. نظروا الى القرآن. بصوا بقى يا اخوانا للاصول. نظروا الى القرآن على انه رسائل من الله قيل لهم ربنا باعت له جواب رسالة. فكانوا يتدبرونها بالليل ويعملون بها بالنهار. دي الناس اللي اهتمت بالايه؟ بالاصول

- 00:34:12

النبي صلى الله عليه وسلم قام الليل كله باية واحدة يرددها. ممكن النبي يقرأ عشر تجزاء وخمستاش جزء. بس ما كنش ده الاصل الاصل انا عايز اية واحدة بس. بس تغير في. مش الاصل انها تبقى دقني طويلة ولا بس جلابية قصيرة. وان كان - 00:34:32

الديسن لازم نهتم بها. ونحطها فوق دماغنا ان هي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن ايه قيمة انسان دمه طويلة وهدومه قصيرة من جواه ما عندوش اخلاق. وهو من جواه ما عندوش طاعة ولا عبادة ولا قرب من الله سبحانه وتعالى. ايه القيمة؟ لا قيمة. لا

قيمة يا اخوانا - 00:34:52

القيمة الاساسية انك ربنا سبحانه وتعالى يغلب في قلبك انك تهتم بالاصول لا بالفروع. تهتم بالاصول لا بالرسوم ده اللي احنا لازم نفهمه يا اخوانا. احنا محتاجين ده على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا قام الى الصلاة اصفر وجهه فقيل له يا امام ما لك -

00:35:12

قال حان وقت اداء الامانة التي عرضها الله على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان هي دي الناس اللي اهتمت بالايه؟ دي الناس اللي اهتمت بالايه؟ عمر رضي الله عنه عمر يا اخوانا اهتم بالجواهر. ما بيهتمش بالاصل - 00:35:32

وهو رايح يفتح بيت المقدس. ورايح يفتح بيت المقدس. علم الدنيا كلها يعني ايه؟ انا باهتم باصل الانسان وقيمته دين واخلاقه. لما كان بيتبادل آآ ركوب الناقة مع مع اسلم مولا. خلاص بينه وبين الشام زي من - [00:35:52](#)

هنا كده واول الشارع لقي مخاض من طين. ودي المرة بتاعة عمر اللي لازم يمشي فيها. اسلم يقول له استنى اطلع انت اقعد وانا انزل انا لما هتطيب بالنسبة لي مش مشكلة. بس انت داخل الان تقابل الكبار. وينزل عمر ويخوض مخاضة الطين - [00:36:12](#)

ابو عبدة ابن الجراح كان طالع علشان يستقبله. وسيدنا عمر يعلم ابو عبدة درس لا ينساه ابدًا. بل الدنيا كلها لا تنساه فيقول له ابو عبدة يا امير المؤمنين تلقاك الان شهود الروم وبطارق - [00:36:32](#)

الشام وانت على حالك هذا؟ والله ما يسرني ان اهل البلد استشفوك هكذا. هو ما ينفعش الناس تشوفك كده اصلا فقال له عمر رضي الله عنه فقال له عمر رضي الله عنه بنس ما قلت يا ابا عبدة انا كنا قوما اذل قوم - [00:36:52](#)

واعزنا الله عز وجل بالاسلام. فمهما ابتغينا العزة في غير الاسلام هلكنا. او اذلنا الله كما في رواية اخرى هو الاصل عندكم بقى خلاص بقى بالهدوم واللبس؟ احنا ربنا اعزنا بالدين. كلمة ازاى عمر رضي الله عنه يعلم الدنيا - [00:37:14](#)

عمر كوالي بيدي رسالة لكل امراء الدنيا ورؤساء الدنيا. ان الاصل اهتموا يا اخوانا اهتموا يا اخوانا بشعوبكم اهتموا يا اخوانا بشعوبكم. عمر رضي الله عنه يقف وسط الناس ويقول قولته والله اني لا اخشى ان تتعثر دابة بارض - [00:37:34](#)

فوق فيسألني ربي ها يا عمر لم لم تمهد طب والناس اللي بتموت على الطرق عندنا طب والناس اللي بتموت بالامراض؟ ويطلع مسلا واحد يشتري مسلا القصر بتلتميت مليون سيمو ولوحة لمش مسلم. مش مسلمين اصلا. لوحة مش الف تلتمية وخمسين مليون دولار. ومش عارف يشتري ايه! ايه ده! كده - [00:37:54](#)

والناس اللي بتموت من الجوع في المجعوت. والناس اللي بتموت من الجوع في المبيعات. وضعها ايه؟ وضعها ايه؟ دول الناس للأسف اللي اهتمت دايمًا بحاجة واحدة اهتمت بالرسوم. يبقى عندي يخت مش عارف ايه وفيلا فين وقصر فين وعندي لوحة جاييها بكام - [00:38:19](#)

دي الناس اللي اهتمت برسوم ودي ناس اللي بتبقى في النهاية صدقوني والله العاقبة عند الله بتبقى وخيمة. انما في ناس اهتمت بالاصول. زي الخلفاء الراشدين. زي عمر. انا انا ما يهمنيش ابدًا ان انا يعني يبقى عندي هدوم شكلها - [00:38:39](#)

ايه ولا قاصر شكله ايه؟ لا والله انا انا اهم حاجة عندي الجوهرة عند اهم حاجة عندي الاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اخبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابر الله قسما. حدد مسكين جدا - [00:38:59](#)

بسيط جدا بس عند ربنا كبير اوي اوي. ما شاء الله لا قوة الا بالله الناس اللي كانت بتتهم بالاصول ما اهتمتش بالرسوم النبي صلى الله عليه وسلم علمنا معنى مهم اوي - [00:39:30](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى لما ببيجي يقيمك او يوزنك بالرسوم لا يزنك الله عز وجل برسوم انت حاطط كريم على شعرك من ابو عشرين جنيه وفلان حاطط كريم على شعره جابه بخمسية جنيه - [00:39:48](#)

انت حاطط مسلا آآ ازازة ريحة صغيرة كده بخمسة ستة جنيه كده اللي هي البلية دي وواحد تاني حاطط البرقان بتاعه جاييه بست سبع تمن تلاف جنيه انت لابس قميص بكام وهو لابس اونز بكام؟ الله عز وجل لا يزن عباده بهذه الصورة ابدًا - [00:40:08](#)

لان دي كلها ايه؟ ما تنسوش انا انا المصطلح بكرره كتير علشان يثبت. دي كلها عند ربنا؟ ولكن الاصل عند ربنا الاصول ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى ابدانكم ولكن ينظر الى قلوبكم - [00:40:25](#)

انت قيمتك عند ربنا بالعمل الصالح اللي انت بتعمله مش قيمتك عند ربنا في شغلك ولا بعملك ولا بشكلك ولا الكلام ده فدايمًا الدين دايمًا بيزقنا على الحنة دي حنة القيم حنة القيم حنة الاصول - [00:40:45](#)

اللي ربنا سبحانه وتعالى يا اخوانا بيفتح عليه في المعنى ده والله العظيم بيكون فعلا من اولياء الله سبحانه وتعالى في الارض حاتم الاصم رحمه الله شوفوا الناس اللي اهتمت يا اخوانا بالاصول ما اهتمتش بالرسوم. اه اه من السنة ان احنا نتعلم - [00:41:06](#)

ازاي نصلي؟ ولما يثبت ان النبي وضع يديه اليمين على اليسرى على اليمين على الشمال على صدره. ده اسمه رسم. وده انا مهتم

به لان دي سنة عن النبي لازم نطبقها. وده مش عيب. بل هي سنة. بل العيب ان احنا نخش مع بعض في - [00:41:26](#)

مقطع فيها بعض هي الايد تتحط كده ولا كده ولا كده في واحد بقى عرف ان سيدنا وائل ابن حجر ينقل عن النبي انه يضع يمينه على يساره على صدره حطها كده وفي عز ما كانت طلبة العلم عمالين يقطعوا - [00:41:46](#)

بعض الايد تتحط فين؟ هو كان لما بيخش يصلي طبق السنة اهتم بالرسم. واهتم بان يكون قلب بان يكون قلبه معلقا بربه في هذه اللحظات. زي حاتم الاصم كده - [00:42:02](#)

اسمعوا الكلام اللي جاي ده يا اخوانا. يدلك قد ايه سلفنا كانوا بيهتموا جدا بالاصول يقول حاتم الاصم وكان من اخشع اهل زمانه فييسألوه يا حاتم انت ازاي بتخش صلاتك وانت ما شاء الله حريص على - [00:42:18](#)

خشوع كده والخشوع بيبقى ظاهر عليك قال والله بصوا بقى فيه واحد بقى كده لأ كده لأ كده لأ كده لأ كده هو ساب ده كله خالص طبق السنة الواردة - [00:42:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقام قائل ايه؟ والله انني اذا دخلت الى صلاتي استشعرت ان الصراط تحت قدمي ان انا واقف فين؟ ها. فين؟ فين يا عصام؟ الصراط انا واقف على الصراط دلوقتي - [00:42:48](#)

وعن يمين الجنة وعن شمال النار وملك الموت من ورائي ورسول الله يتأمل صلاتي فأكبر بالتعظيم بالتدبر والخشوع واسجد بالخضوع واجعل صلاتي خوفا من الله ورجاء في رحمتك مين فينا بيخش صلاته كده - [00:43:08](#)

مش عايزكم يا شباب تهتموا بالصلاة باشياء عايزك تهتم في الصلاة بالاصل علشان كده سيدنا عمر لما دخل على رجل عامل كده في الصلاة. والله يا اخوان معك اخوك اهو - [00:43:39](#)

فسيدنا عمر آ قال والله ليس الخشوع بهذه الحركات وانما الخشوع ها هنا الخشوع مش معناه ان انت تبقى عامل كده حلو في الصلاة واللي يشوفك خالص والله الخشوع الحقيقي هنا في قلبك - [00:43:55](#)

اللي هو مهر ده في قلبك الخشوع الحقيقي انك تخرج من الصلاة وقد ازدت بها ايمانا. الخشوع الحقيقي انك داخل صلاة العشاء وتقول هو الشيخ يا ترى ايه الرسالة اللي ربنا هيبعتها لي؟ انت واقف تصلي منتظر الرسالة اللي ربنا يبعثها لك على لسان الشيخ. انت واقف تصلي ولما بتسجد - [00:44:11](#)

فعلا انت شايف نفسك عبد بين يدي الرب سبحانه وتعالى. دي الناس اللي اهتمت بالاياه كان ابو بكر بن عياش يقول والله لو رأيتم صلاة منصور بن المعتمر او ربيع بن ابي - [00:44:33](#)

شداد او عاصم بن ابي النجود قد وضعوا لحاهم على صدورهم ويقولون سنقف هكذا بين يدي ربنا. يقولوا احنا كده ايدين ربنا سبحانه وتعالى. فاذا رأيت صلاتهم قلت هذه صلاة قوم ابرار. شف الصلاة يا نهار ابيض - [00:44:52](#)

مش ممكن يا اخوانا. والله مش ممكن. وواحد بقى لما بيجي يصلي بيهتم براسه الضال ويعمل لك كذا لين ويفضل يمسك اوي في الحركات ويزبط قوي لدرجة اصلا ان قواعد التبريد هو خارج عنها اصلا - [00:45:12](#)

سبحان الله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احسن الناس قراءة من اذا سمعته انه يخشى الله ده من احسن الناس صوتا. من اذا سمعته حسبت انه ايه؟ يا جماعة الخشوع اللي ملق قلبه انت وانت بتسمع صوته. الراجل ده - [00:45:35](#)

صادق. هو اهتمامه اصلا باستحضار القلب اثناء القراءة. مع ضبط القواعد التبوتية عشان ما حدش يقول آ دي نسيب دي ونعمل دي لأ هو مهتم بالاصل ان قلبي بيبقى حاضر معي وانا بصلي. لذا عمر - [00:45:58](#)

رضي الله عنه كما روى عبدالله بن شداد او عبدالله بن الهاد في صحيح البخاري قال دخلت المسجد في خلافة عمر وهو يصلي بالناس صلاة سمعته يقول قول الله عز وجل انما اشكو بثي وحزني الى الله كلام سيدنا يعقوب انما اشكو بثي وحزني - [00:46:18](#)

الى الله اسمع نشيج عمر من وراء الناس يا اخوانا يا اخوانا عمر ما كانش مهتم بالرسم. عمر مهتم ازاي بالاية دي؟ تشقلب كيانه. الصحابة رضوان واحد ما كانوا بيهتموا بطول القراءة في الصلاة. على قد ما بيهتموا ازاي الاية دي تغير في حياتي. عمر ابن الزبير رضي الله عنه - [00:46:38](#)

تقول صليت آآ الفجر وقعدت جلسة الضحى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقعدت اخش بقى على السيدة عائشة اقعد معها شوية. هو يجوز انه يخش يقعد معه كده؟ ها - [00:47:04](#)

اه ما هي خالته ما هي خالته ما ام سيدنا عمر واسماء. اسماء بنت ابي بكر. فيقول انا صليت الضحى في مسجد النبي وطلعت جري فين؟ ها اروح للسيدة عائشة رضي الله عنها وهي بتصلي الضحى فقبضت عليها الباب ودخلت امني بقى ما هي خالتي خالتي من جهة والخاله والدة كما قال النبي صلى الله عليه - [00:47:20](#)

وسلم وهي امني لان هي ام المؤمنين كمان. فدخلت فلقيتها بتقرأ ايتين من سورة الطور. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. تقرأ وتبكي وتعددها وتبكي. وتعددها وتبكي. فيقول انا انا تعبت من - [00:47:40](#)

القعدة فقلت بقى ايه اروح اخلص شوية مشاوير بعالية المدينة العالية بعيدة عن المدينة شوية وزمان ما كانش فيه عربيات وعطور موهبة. فعلى ما هيروح ويجي اصلا قال فما اتيت الا بعد ان انتصف النهار. يعني ايه انتصف النهار يا اخوانا؟ الساعة عشرة -

[00:48:00](#)

عشرة الصبح حذاشر وهو يعني كان سيدنا مسلا الساعة ستة الصبح ستة ونص سبعة فيقول بعد ما خلصت مشاويري ورجعت فلقيتها واقفة في نفس مكانها تعيط وتبكي وتقول فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل - [00:48:18](#)

ندعو انه هو. دي الناس اللي اهتمت بالاصول مش بالرسوم هي مش في دماغها انا هخلص كم جزء في صلاة الضحى. ولكن انا عايز ركعتين يغيروا حياتي يغيروا حياتي. الناس اللي بتروح الحج وتشوفهم بعينيك والله العزيز يا اخوانا في عرفة. البوفيات مفتوحة والاكل اللي عايز يا جماعة اللي عايز - [00:48:35](#)

ياكل ياكل. يا جماعة ما كل تروح تلاقي واحد من دول خد السرفيس بتاع الجمبري حطه جنبه. السرفيس كله كده اللي الناس كلها بتاكل منه وحطه جنبه وياكل ويشرب مش عارف ايه والكلام ده وفيين الكاذب؟ انتم ما جبتولناش كاجو ليه؟ انتم شركة مش عارف ايه؟ وفيين الايس كريم - [00:48:58](#)

واشمعنى كل المخيمات الثانية جايبة خدمات اندونيسيات وانتم جاييين لنا رجاله غفر؟ والله بيحصل. وفيه والله يا اخوانا في واحد تلاقيه معك في الفوج ساب الهيصه دي كلها المعمعة دي كلها والمعجنة دي كلها ويسألك يا شيخ - [00:49:18](#)

مممكن تدلني جبل الرحمة فين؟ عايز اروح هناك ادعو في المكان اللي النبي دعا فيه. وبعد اذنك انا هاروح على مسجد نمرة. اصلي زي ما النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:49:38](#)

وابقى واقف برة كده شايف الناس كده وانا وسط الناس وبعد كده باجلكم في اخر اليوم. تأذن لي اقول والله لربما يغفر الله لكل بك الناس اللي اهتمت بالايه؟ ففيه تلاقي ناس تلاقيها كده. والله العظيم طول الحج من اوله لاخره. ما يتكلمش معك الفندق والسرير ومش عارف الاكل - [00:49:48](#)

وشرب الحكاية والرواية انت فين فين العباداة فين الاصول فابن القيم فيقول ان من اعظم النعم اللي ربنا يمن بها على الانسان ان ينقل الله العبد من رؤية الرسوم الى رؤية ها - [00:50:10](#)

فاصبح دينته الاصل عنده القيم والمبادئ. واصبح دينه في الدين العباداة والطاعة القرآن القيام الصلاة. اهم حاجة عنده راحة فين الاصول الاصول دي الناس بقى اللي عدت من بدري. نكمل بعد الاذان ان شاء الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:50:28](#)

يا اخوانا والله اعظم نعمة فعلا ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك بعدم الاطلاع في الرسوم والانشغال بالاصول. دي اعظم نعمة سيدنا عبدالله بن عباس كان فيقول والله لن اقرأ في ليلة باية من كتاب الله بتدبر اصول استفيد من الاية - [00:50:51](#)

احب الي من ان اقوم الليل بالقرآن كله. انا بدور على الاصل مش بدور انا عملت قد ايه عارفين يا اخوانا في في المصانع دلوقتي او في حاجة في النظام الاداري دلوقتي للمصانع والكلام ده اسمها مراقبة الجودة. صح - [00:51:22](#)

وحاجة اسمها الايزو. ان المنتج مش هنطلعه من من المصنع غير لما يكون عدى على ايه مواهبة الجودة ويتحط عليه ختم ان ده

كويس. اه ان ده كويس جدا للاسف بتوع الدنيا اهتموا بالاصول - 00:51:41

طب وانتم ما حدش الوقت لما نصلي صلاة نقول الصلاة دي لما تطلع لربنا تبقى واحدة يعني مواهبة جودة ممتازة في نيتها في اقوالها في افعالها ما جاش الوقت ان احنا لما نصوم يوم نعمل مراقبة جودة ان وانا صايم. هو الصيام اكل وشرب؟ ابدأ. قال صلى الله - 00:52:05

الله عليه وسلم ليس الصيام عن الطعام والشراب. ولكن الصيام عن اللغو والرفث. اعمل مراقبة جودة للصيام كده انا صايم بكرة بكرة الخميس اعمل مراقبة جودة انا لسانى كان اخباره ايه وانا صايم اخلاقي كانت اخبارها ايه مع الناس اعمل مراقبة جودة - 00:52:29 بعد الطاعة بحيس الطاعة اللي تطلع لربنا سبحانه وتعالى فعلا يرضى الله سبحانه وتعالى عن هذه الطاعة علشان كده يا اخواننا آآ ان شاء الله بدءا من الترم الجاي ان شاء الله لما هنبداً دروس الفقه والعقيدة ان شاء الله بجوار الدروس التربوية. هيكون اهتمامنا البالغ - 00:52:49

من وراء درس الفقه هو تحقيق الاصل مع الفرع ان انا لما اعرف ان النهاردة انا بتوضى كدهو وبغسل ايديا يعني قبل ما تقول لي هو تخليل اصابع يبقى كده ولا كده اقول لك تذكر - 00:53:12 اولاً ان كل ذنب انت عملته بايدك الله عز وجل يغفره لك الان افتكر دي السعي الدائم وراء ربط الاصل بالفرع. اللاتنين يتربطوا ببعض وانا بكلمك على العقيدة ايه قيمة ان انسان يدرس كتاب عقيدة وياخذ فيه قواعد اعتقاد والايمان قول وعمل يزيد وينقص؟ انت يا حبيبي - 00:53:27

حافظ قد ايه من القرآن جزء طب ما هو ده ايمانك. ما انت لو حفزت جزء كمان ايمانك ايه اللي يحصل؟ ها طيب يا حبيبي انت بتصلي قيام ليل؟ لأ. طب ما هو كده ايمانك هيفضل ضعيف. زود بقى شوية قيام ليل. يزيد شوية قيام ليل. وهكذا - 00:53:52 ده اللي احنا محتاجينه فمن نعمة الله سبحانه وتعالى على عباده انه يفتح لهم باب النظر الى ها؟ باب النظر الى الاله؟ الاصول فيهم بها اكفر من اهتمامهم بالايه؟ بالرسوم. قال ومن الحظوظ الى التجريد - 00:54:12 يعني ايه بقى هو من الحزوز الى التجريد كل حد بيعمل عمل طبيعة النفس يا اخوانا طبيعة النفس البشرية ان هي لما بتعمل حاجة النفس اصلاً النفس بتحب دايماً الثناء - 00:54:33

نفسك دايماً بتحب الناس تثني عليها. نفسك دايماً بتحب ان هي تبقى وسط الناس كده حاجة كبيرة ففي كثير من الاوقات نفسك دي لما بتيجي تصلي بتبقى حريصة اوي ان هي تعمل حركة كده تنال بها ايه - 00:54:49 فناء الناس. انت هتخش تصلي دلوقتي فاختر لك بقى ايه شوية ايات كده تهز بها القلوب اللي وراك علشان ايه الدرس الجاي لحد تبقى بزيادة شوية والناس تقول الشيخ النهاردة كان ملعلع - 00:55:07 نفسك بتدعوك لده فمن رحمة الله انه لما يفتح لك باب طاعة بعد ما خلاك تبص لاصلها ما تبصش لرسمها يفتح لك الباب انك تبص ان الطاعة دي ازاي تكون لله وما يكونش للنفس فيها ايه؟ حظ - 00:55:26

ومن الحظوظ يعني انت وانت بتعمل الطاعة مش عايز من نورها اي منفعة. انت جاي اصلاً علشان ايه؟ لله بس. على فكرة واحد بيقول لك احنا نروح نصلي ورا الشيخ فلان في في في ليه؟ اصل انا عايز اخشع. انت رايع تخشع ولا رايع تصلي - 00:55:48 طب ولو ما خشعتش ورا الشيخ النهاردة ايه اللي بيحصل؟ مش هتروح تاني. يبقى انت كنت رايع ان حظ النفس. مش رايع لربنا ربنا سبحانه وتعالى اللائمة بتساعد. اذا كان بيساعد كان بيه بس ما ييقاش هو الاصل يا احمد - 00:56:08 يعني اه يبقى ماشي اذا كان صوت الشيخ واتقان الشيخ وناس من النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها من احسن الناس صوتاً من اذا سمعته وحسبت انه يخشى الله ده كويس - 00:56:28

بس ما ييقاش الاصل ان انا اخشع. زي بعض الناس اللي بنشوفها. اذا ما خشعش بيعمل ايه؟ بيسيب المسجد. لأ. انت جاي لله فالانسان منا ازاي يدور ان العمل ده بيتغي به وجه الله لا يبجس به عن حظوظ النفس - 00:56:38 يبقى اذا فر العبد الى ربه عز وجل اتاه الله عز وجل ثلاث نعم. النعمة الاولى ها؟ ان ينتقل الانسان من بخبر اله الى الشهود او الى

المشاهدة. ثم ينتقل الانسان من الرسوم الى ومن الحظوظ الى - 00:56:58

شوفتوا الكلام اللي كان في اول الدرس صعب اول المرة اللي فاتت صعب قوي ايه الكلام ده اهو ده كلام علمائنا لما بنقرب منهم ولما بنفهمه اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرحم شيخنا ابن القيم رحمة واسعة. وان يجزيه الله عنا خير الجزاء هو وكل علماء المسلمين -

00:57:18

اللهم امين. طيب انا معي بس اسئلة جتني كده بس طبعاً على رأسها سؤال حكم صلاة النساء في البدروم والسؤال ده اكرر عدة

مرات وآآ يعني بعض الناس آآ يجوز بعض الناس بيقولوا لا يجوز - 00:57:38

بعض الناس ينفع ما ينفعش. بعض الناس لا تصح صلاة النساء وراء الشيخ. وبعضهم يقول لا تصح. بعضهم يقول طب نصلي ولا ما نصليش؟ بصوا احب الكرام القضية دايماً عندنا في الاصل هي قضية العلم. وينبغي علينا قبل ما نتحرك ابدأ في اي مسألة من مسائل

الدين ان احنا نتحرك فيها - 00:57:58

هو او نتحرك فيها بغير علم ده غلط. وانما يجب علينا اذا تحركنا في اي مسألة علمية ان احنا نتحرك فيها بايه؟ بالم آآ سبحان الله

يعني آآ كنت من ايام كده اقلب صفحات صحيح الامام البخاري رحمه الله - 00:58:18

فوقفني الله عز وجل على باب حبيت استفيد وافيد اخواني به يعني. بوب البخاري رحمه الله بابا وبيا ريت النساء بقى يركزوا في

الكلام ده. بوب البخاري البخاري بابا في صحيحه فقال باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة. يعني هل تجوز صلاة

المأموم ورأي - 00:58:38

اذا كان يفصل بين الامام والمأموم حائط او سترة ثم ذكر الامام البخاري رحمه الله اثيرين بعد هذا التبويب مباشرة فقال رحمه الله

وروى الحسن حسن البصري رحمه الله سيد التابعين. قال الحسن لا بأس ان تصلي - 00:58:58

وان كان بينك وبينه نهر اثر في صحيح البخاري. لا بأس ان تصلي وان كان بينك وبينه ايه؟ نهر من الشارع. وقال ابو مجلز رحمه الله

يأتم بالامام وان كان بينهما طريق كده - 00:59:18

يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام فعلى هذين على التلات اقوال دول قول البخاري وقول الحسن وقول

ابي مجلز صلاة النساء صلاة النساء صحيحة - 00:59:38

وقول من قال اني اذا فرق بينهما طريق فداء الصلاة لا تصح فهذا قول ولكن ليس معه دليل احنا عندنا الان ثلاثة آآ تلات اثار واضحة

الدلالة جدا. احنا لا نحقر ابدأ على قول حد. لا نحقر ابدأ على قول حد. اللي عايز يرى - 00:59:58

ان الصلاة بتاعة النساء في المدروم عشان بيننا وبينهم شارع لا تصح خلاص آآ حضرتك صلي لوحده ما فيش فيها مشكلة. اما اللي

هتلتزم بمنهج في البخاري رحمه الله ويقول الامام الحسن قول الامام ابي مجلس فهذا قولها تصلي ولو الامام ما فيش فيها مشكلة.

ماشي يا اخوانا ده الامر باختصار خالص وببساطة - 01:00:18

ما يبقاش في اي نزاع او اي مشكلة بازن الله. السؤال الثاني معي مبلغ وكنت اريد ان اخرج صدقة ولكن حصل لي ظروف ودين

فهل اسدد ديني من المبلغ؟ ام اخرج صدقة؟ ارجو الافادة. لأ اخرجي الدين اولاً. لان اداء الدين واجب على الفور متى استطاعت -

01:00:38

الانسان سداه سدي دينك الاول او سدي دينك الاول. ده الاصل لان سداد الدين واجب ولا سنة؟ طب والصدقة؟ طب اذا اجتمع

الواجب الواجب والسنة نقدم ايه؟ الواجب طبعاً. الواجب طبعاً. لا في الاصل ان انت تسدي الدين العادي - 01:00:58

اه ادعوا لاختي وجميع بنات المسلمين ان يرزقنا الله بالازواج الصالحين. اسأل الله سبحانه وتعالى يعني ان يمن على شبابنا بالازواج

الصالحين وبالزوجات الصالحات اللهم امين متى يجب عليه اخراج زكاة الذهب؟ آآ اذا بلغ الذهب النصاب وحال عليه الحال -

01:01:18

يرى بعض اهل العلم انه يجب على المرأة ان تخرج زكاة هذا الذهب حتى وان كان معداً للزينة. واستدلوا على ذلك بحديث عائشة انها

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:38

ثم في يدها فتىحات من ذهب. خواتيم وغوايش من ذهب. فقال اتؤدين زكاة هذا؟ قالت لا. او ما شاء الله. اذا ربنا يعني امرنا طلعه طلعه او ما شاء الله قال هو حسبك اذا من النار. طالما ما بتطلعيش زكاة وحسبك اذا من النار. وكذلك ايضا بحديث ام سلمة انها دخلت على - [01:01:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله افي اكنز هذا؟ يعني الذهب اللي انا بلبسه للتزين ده؟ اكنز هذا فقال ما بلغ ان تؤدي زكاته فزك فليس بكنز. واستدلوا بما رواه ابو داوود في السنن من حديث عبدالله بن عمرو بن - [01:02:08](#)
عاصم عن امرأة دخلت على رسول الله من اهل اليمن ومعها بنتان صغيرتان في ايديهما خواتيم ذهب فقال اتؤدين زكاته؟ قالت لا. قال ايسرك ان يسورك الله عز وجل اساور من نار يوم القيامة - [01:02:28](#)
فاخرجت الذهب من ايد البنات وقالت هو لله ولرسوله. استدل العلماء بهذه الدالة الصحيحة على ان المرء اذا كان عندها ذهب بلغ النصاب اللي هو كم جرام؟ ها؟ خمسة وثمانين جرام ده من عياره اربعة وعشرين. او سبعة وتسعين جرام - [01:02:48](#)
من عيار واحد وعشرين او مية وتلتاشر من عيار آآ تمتاشر. اذا بلغ النصاب وجب على المرأة ان تؤدي زكاته كل سنة هجري على وصف كل سنة هجرية والله اعلم. هل يجوز اتباع الجماعة للنساء خلف الامام؟ مع العلم؟ اه خلاص اجاوبت على السؤال ده. طيب - [01:03:08](#)

اخوانا بالنسبة للدروس في المنصورة يعتبر عندنا درس الدكتور احمد سيف في مسجد البدر يوم الاحد هنا على اول سن الجمل الدكتور احمد عبدالمنعم من درسه امتي؟ يوم الجمعة. ويوم الجمعة بعد العشاء درس الدكتور احمد عبدالمنعم. الدكتور حازم برضو جمعة بيتهيا لي صح؟ ويوم والدكتور حازم في مسجد - [01:03:28](#)
المصحف يوم الجمعة. والشيخ محمد بسيوني يوم التلات في مسجد الرحمن اللي على اول اول شارع السانوية. والشيخ عبدالرحمن الصاوي يوم السبت في مسجد البدر. الشيخ علي قاسم فين؟ مسجد مكة. مسجد مكة في شارع مكة اللي في - [01:03:48](#)
احمد ماهر اللي هو عن ناصيته مائلة الحرمين يوم يوم التلات. فاحنا كده عندنا الشيخ حامد بسيوني والشيخ علي قاسم يوم التلات في مسجد اه طبعنا سيدنا وشيخنا طبعنا الدكتور احمد النقيب يوم الحد. فاحنا عندنا الجمعة في درسين. درس الدكتور احمد عبدالمنعم ودرس الدكتور حازم - [01:04:08](#)
وعندنا السبت درس مين؟ دكتور عبدالرحمن الصاوي. الحد درس مين؟ شيخنا طبعنا الدكتور احمد النقيب ودرس الحد. الدكتور احمد سيف الاثنين الاثنين طبعنا شيخنا وسيدنا الشيخ عبدالمنعم في مسجد الصديق في اللي هو في شارع آآ في شارع الصديق - [01:04:28](#)

من احمد ماهر ومن حي الجامعة يوم الاثنين طبعنا واللي عايز يحضر دروس علمية قوية فيحضر للشيخ طبعنا ربنا يا رب يحفظه والدكتور احمد طبعنا دول مشايخنا وسيادتنا يعني ربنا يا رب يحفظهم ويبارك فيهم. يبقى التلات عندنا درس آآ الدكتور آآ درس الشيخ محمد آآ محمد بسيوني والشيخ علي قاسم. الرابع - [01:04:48](#)
الخميس الف. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرد حسان يعني ردا جميلا باذن الله ماشي. الشيخ مصطفى العربي. الشيخ مصطفى امتي يا اخوانا صحيح؟ ما فيش بس بيتهيا لي متوقف شوية. ان شاء الله كربة وتعدي بازن الله. ازمة وتعدي ان شاء الله - [01:05:08](#)

ظني ان الموجة العالية دي ان شاء الله بازن الله تنكسر ان شاء الله وتزول بازن الله. ان شاء الله ويعود مشايخنا افضل من ما كانوا ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:05:28](#)

ان شاء الله في مسجد الخير امام شركة الانوار للادوات الصحية هيعملوا دورة لتعليم القراءة والكتابة. طب امتي انسى. طيب. يعني حضرتك المسئول؟ طيب خلاص اه رتب معي. والله العظيم اعلقك من رجلك. انت حر. طيب - [01:05:38](#)
آآ في والد من ابائنا الكرام توفي نسال الله لهم. يعني طبعنا كالعادة يعني نسال الله سبحانه وتعالى يعني باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر له ويرحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم - [01:06:08](#)

عافيه واعف عنهم. اللهم اكرم نزله ووسع مدخله. اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد. اللهم ابدله اهلا خيرا من اهله ودارا خيرا من داره
اللهم وسع له قبره ونور له فيه. اللهم عامله بالاحسان احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا. اللهم ان كان محسنا فزد في احسانك -

01:06:28

وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته يا رب العالمين - 01:06:48